

الدر المنثور

عمران ا ﷺ لا إله إلا هو الحي القيوم آل عمران الآية 2 وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم طه الآية 111 .

وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال : " كان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله . نازلا على أبي أيوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع فكانت تجيء من الكوة كهيئة السنور تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله . فقال : تلك الغول فإذا جاءت فقل : عزم عليك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله أن لا تبرحي . فجاءت فقال لها أبو أيوب : : عزم عليك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله أن لا تبرحي . فقالت : يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها ثم قالت : هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهم لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد ؟ قال : نعم . قالت : اقرأ آية الكرسي .

فأتى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله . فأخبره .

فقال : صدقت وهي كذوب .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبو الشيخ في العظمة والطبراني والحاكم وأبو نعيم في الدلائل عن أبي أيوب " أنه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء فتأخذ فشكاها إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : إذا رأيته فقل : بسم الله أجيبني رسول الله ﷺ .

فجاءت فقال لها .

فأخذها فقالت : إني لا أعود .

فأرسلها فجاء إلى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله .

فقال له : ما فعل أسيرك ؟ قال : أخذتها فقالت : إني لا أعود فأرسلتها .

فقال : إنها عائدة .

فأخذها مرتين أو ثلاثا كل ذلك تقول : لا أعود ويجيء النبي صلى الله عليه وآله .

فيقول : ما فعل أسيرك ؟ فيقول : أخذتها فتقول : لا أعود .

فقال : إنها عائدة .

فأخذها فقالت : أرسلني وأعلمك شيئا تقوله فلا يقربك شيء .

آية الكرسي .

فأتى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال : صدقت وهي كذوب " .
وأخرج أحمد وابن الضريس والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي ذر قال " قلت يا رسول الله : أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم " .
وأخرج ابن السني عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وآله .
قال : " من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله " .